

## الوافي في الوفيات

يَا مُتَّبِعَ الظلمِ طُلُومًا كَيْفَ شِئْتِ فَكُنْ عِنْدِي رِضَاكَ عَلَى الْعَيْدَيْنِ  
والراس .

إِنِّي أُحِبُّكَ حُبًّا لَا لِفَاحِشَةٍ ... وَالْحُبُّ لَيْسَ بِهِ فِي الْإِ مِّنْ بَاسٍ .  
قُلْ لِلَّهِ مُشَارِكٌ فِي اللَّذَّاتِ صَاحِبُهَا ... وَمُدْمَنَ الْكَأْسِ يَحْسُوهَا مَعَ الْحَاسِي .  
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَرَقَا إِلَى بِلَادٍ ... أَرَقَى إِلَيْهِ لِعُمُرَانٍ وَإِينَا .  
أَمَّا تَرَى الْغَيْثَ قَدْ جَاءَتْهُ أَوْ تَلَاهُ ... وَالْعُودُ نِصْفُ الذُّرِّيِّ مَسْتَوْرُقٌ كَاسٍ .

وَأَصْبَحَتْ سُرُورٌ مِّنْ رَأْيِ دَارٍ لَمَّا لَكَ ... فَكَيْنُهَا بَيْتٌ أَنْهَارٍ وَأَغْرَاسٍ .

يَا غَارِسَ الْآسِ وَالْوَرْدِ الْجَنِيِّ بِهَا ... غَرَسُ الْإِمَامِ خِلَافُ الْوَرْدِ وَالْآسِ .  
كَبَابِكَ وَأَخِيهِ إِذْ سَمَا لَهُمَا ... بِيَاتِرٍ لِلشَّوَى وَالجَّيْدِ خَلَّاسِ .  
غَرَّاسُهُ كُلُّ عَاتٍ لَا خِلَاقَ لَهُ ... عَيْلِ الذَّرَاعِ شَدِيدِ الْبَاسِ قَعَسِ .  
فَذَاكَ بِالْجِسْرِ نَصَبٌ لِلْعُيُونِ وَذَا ... بِسُرُورٍ مِّنْ رَأْيِ عَلَايِ سَامِي الذُّرِيِّ .  
دَاسِ .

وَهَكَذَا لَمْ يَزَلْ فِي الدَّهْرِ تَعْرِفُهُ ... غَرَسُ الْخَلَائِفِ مِنْ أَوْلَادِ عَبَّاسِ .  
شَقَّاسًا عَصَا الدِّينِ وَاغْتَرَّاسًا بِجَهْلِهِمَا ... بِعُصْبَةِ شَهْرَتِ فِي الْخَرْبِ بِالْبَاسِ .

وَحَاوَلَا الْقَدْحَ فِي مُلُوكِ الْإِمَامِ وَدَو ... نَ الْمُلُوكِ قَدَّ عَلَمَا آسَادِ أَجْيَاسِ .  
فِي طَلِّ مَعْتَقِدِ لِلْحَقِّدِ مَعْتَصِمِ ... بَالِهِ لِلْأُسْدِ غَلَّابِ وَفَرَّاسِ .  
وَدُونَهُ غُصَصٌ يَشْجَى الْعَدُوَّ وَبِهَا ... مِثْلَ الْمُبَارِكِ أَفُوشِينَ وَأَشْهَنَاسِ .  
أَمَا تَرَى بَابَكَ فِي الْجَوِّ مُنْتَصِبًا ... عَلَايِ مَلَامَةَ مِّنْ ضَنْدَعَةٍ .  
الْفَارِسِ .

بَيْتِ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَنزِلُهُ ... وَقَائِمًا قَاعِدًا جِسْمًا بِلَا رَاسِ .  
ابن السكيت اللغوي : اسمه يعقوب بن إسحاق .  
سكينة B ها .

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب B هم . كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَصْرِهَا ؛ مِنْ أَجْمَلِ  
النِّسَاءِ وَأَطْرَفِهِنَّ وَأَحْسَنَهُنَّ أَخْلَاقًا . تَزَوَّجَهَا مِصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ فَهَلَكَ عَنْهَا ثُمَّ

تزوَّجها عبد ا [ بن عثمان بن عبد ا [ بن حكيم بن حزام فولدت له فرينا ثم تزوَّجها  
الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوَّجها زيد بن عمرو بن عثمان  
بن عفان ه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ارايب أزواجها غير هذا  
والطرفة السكينية منسوبة إليها . وكان تزوَّجها ابن عمها عبد ا [ بن الحسن الأكبر  
فقتل يوم كربلاء ولم يدخل بيها . وكان من أجلد النساء إذا لعن مروان علياً  
لعنته وأباه وأمرت للشعراء بألف ألف لمّا توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة . وقفت  
على عروة بن أذينة وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين وله أشعار رائقة  
فقال له : أنت القائل من البسيط :

إذا وجَدت أوارَ الحُبِّ في كَيْدِي ... أَقْبَلْتُ سِقَاءَ الْمَاءِ أَيْتَرِدُّ .  
هَبْنِي بَرَدْتُ بِيَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ ... فَمَنْ لِنَارِ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَقَرِّدُّ .  
فقال لها : نعم ! .

فقال له : وأنت القائل من البسيط :

قَالَتْ وَأَبْثَثْتُهَا سِرًّا فَبِحُجَّتْ بِهِ قَدِّ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السِّتْرَ  
فَأَسْتَتِرُ .

أَلَسْتَ تَيْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلَاتْ لَهَا ... غَطِّي هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى  
بَصَرِي .

فقال : نعم ! .

فالتفت إلى جوارٍ كُنَّ حولها وقالت : هنَّ حرائر إن كان خرج هذا من قلب سليم ! .  
وكان لعروة المذكور أخ اسمه بكر فمات فرثاه عروة بقوله فيه من الوافر :  
سَرَى هَمِّي وَهَمُّ الْمَرْءِ يَسْرِي ... وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْتْرِ .  
أُرَاقِبُ فِي الْمَجْرَّةِ كُلَّ نَحْمٍ ... تَعَرَّضَ أَوْ عَلَى الْمَجْرَاةِ يَجْرِي .  
لَهُمْ مَا أزالُ لَهُ قَرِينًا ... كَأَنَّ الْقَلْبَ أَبْطَانَ حَرِّ جَمْرٍ